

حقائق التفسير

@ 89 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! الآية : 26 [. | | قال الواسطي : اظهر العرش
إظهارا لقدرته لا مكانا لذاته إذ الذات ممتنع عن الاحاطة | به ، والوقوف عليه . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال مختوم مزين بزینته ، وقيل : فيه كرامة
الكتاب ابتداءؤه ' بسم | الرحمن | الرحيم ' ، وقيل : كرامته ختمه وقيل كرامته عنوانه .
| | وقال الحسين : بسم | منك بمنزلة كن منه فإذا احسنت أن تقول : بسم | تحققت |
الأشياء بقولك : بسم | كما تحقق بقوله : ' كن فيكون ' . | | قال ابن طاهر : لما قال
| | للقلم اكتب . قال : ما اكتب قال : اكتب ما هو كائن إلى | يوم القيامة فكتب بسم |
الرحمن الرحيم أي : بك طهرت جميع الأشياء لا بغيرك فلما | رأت بلقيس كتابه مفتحا بما
افتتح به اللوح المحفوظ قالت : ^ (هذا كتاب كريم) ^ أي : | كتاب كريم بالابتداء ولا
يبتدئ بالمكاتبة إلا كريم . | | قال بعضهم : كتاب كريم أي مبارك على اخذ بجوامع قلبي
فليس لي عنه جواب ، | ولا لي معه خطاب إلا الانقياد له ، ولا يكون مثل هذا إلا كتاب كريم .
| | قال القاسم : لاحترامها الكتاب وتعظيمها له رزقت الهداية حتى آمنت وصدقت ، | وكذلك
الحرمت تؤثر بركاتها على أربابها ولو بعد حين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية :
34] . | | قال جعفر الصادق : أشار إلى قلوب المؤمنين أن المعرفة إذا دخلت القلوب زالت
عنه | الأمان ، والمرادات اجمع فلا يكون في القلب محل لغير | . | | قال ابن عطاء رحمه
| : إذا ظهر سلطان الحق ، وتعظيمه في القلب تلاشت | الغفلات واستولت عليه الهيبة
والأحوال فلا يبقى فيه تعظيم لشيء سوى الحق ولا | يشغل جوارحه إلا بطاعته ، ولسانه إلا
بذكره ، ولا قلبه إلا بالإقبال عليه . | | سئل بعضهم : عن نعت العارف فقال : إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها أي يفسدوا |